

لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ

فوائد جلييلة لأرباب كل مذهب خصوصا المالكية وكان بعض فضلائهم يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي وممن كان يحضر عنده الإمام نور الدين ابن الجلال وكان أفقه أهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من فوائده أشياء وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث وكان بي حفيا انتهى حدث بالكثير من مروياته والذي وجد من مؤلفاته قطعة على البخاري بلغ فيها إلى اثناء كتاب الإيماء أطال النفس فيه جدا جاء في مجلد فلو قدر إكماله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخر فقه وترتيب كتاب الأم وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه ومحاسن الإصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح وليس هو على قدر رتبته في العلم والفوائد المحضة على الرافي والروضة كتب منه كثيرا ولم يوجد منه متواليا غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في خمس مجلدات توسع فيه جدا وأطال النفس وكان من حقه أن يكون شرحا فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلدا واحدا